يصلي الله عليك والثنا سواها لكثير وان تسال الجارية
تصدقك قد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك فقالت لا و
الذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي
الداجن فياكله • قالت عايشة فبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس
عندي منذ قيل في ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني شي فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقالت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ادري ما اقول
لرسول الله قالت عايشة فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت انكم
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في نفوسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم اني بريه والله يعلم اني بريه منه
لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريه لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا
قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني
بريه وان الله تعالى سيبريني ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في
نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبريني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام

رسول الله

رسول الله مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا عند الوحي حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل الذي انزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال ابشري يا عايشة اما الله فقد براك
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله هو الذي انزل براتي وانزل الله ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم العشر ايات كلها فلما انزل
الله تعالى هذا في براتي قال ابو بكر وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله تعالى بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تؤذيني في اهل البيت فقامت وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المسجد فدعا ابا عبيدة عامر بن
الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما انزل الله من البراة
لعايشة وبعث الى عبد الله بن ابي بن سلول فجيء به فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم حدين وبعث الى حسان ومسطح
وحمنة فضربوا ضربا وجيعا ووجيت رقابهم قال
ابن عمر رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
ابي حدين لانه من قذف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عليه حدان • وصح عنها انها قالت لما رميت بما رميت به
هممت ان اتي قليبا او بيرا فاطرح نفسي فيه وانا لما
نزل عذري قبل ابو بكر راسي فقلت الا عذرتني

من قذف ازواجه صلى الله عليه وسلم حد حدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)